

الدورة العشرون لـ « البورصة المتوسطية للسياحة الأثرية » في بيستوم الإيطالية:

إحتفاء متواصل بـ «تدمر» وبـ «متحف البارديو» في تونس، وجائزة « خالد الأسعد لأبرز اكتشاف أثاري» إلى مكتشف بلدة في كردستان العراق من الألف الثالث ق.م

بيستوم (جنوب إيطاليا) - هنا روما

أعلنت « البورصة المتوسطية للسياحة الأثرية »، التي ستطلق في حاضرة بيستوم الإغريقية بجنوب إيطاليا نهاية هذا الشهر، عن منح « الجائزة الدولية خالد الأسعد لأبرز إكتشاف أثاري » إلى البرفيسور الأثاري معهد إلى فالينترز، الذي تمكّن برفقة فريقه التابع إلى التابع بيتر الألماني الألمانية من اكتشاف آثار «توينغا» جامعة في الأدنى الشرق دراسات في الكردية «باسيتكي» قرية قرب البرونز عصر من كبرى حاضرة محافظة دهوك بإقليم كردستان العراق، والتي يتوقع أنها أنشأت في الألف الثالث قبل الميلاد، ودامت أكثر من ألف ومائتي عام.

وأقرّت الجائزة لجنة مؤلّفة من رؤوساء تحرير خمس مجلات أثرية آركيولوجي «الألمانية و «آنتيكي وبلت «عالمية متخصصة، هي مجلة دوسيه «البريطانية و «كيرينت آركيولوجي «السويسرية و «سويس الفرنسية. «داركيولوجي

وقد بلغت جائزة « إترناشال آركيولوجي أوارد خالد الأسعد » دورتها الثالثة، وهي تحمل اسم عالم آثار تدمر البروفيسور خالد الأسعد، الذي دفع حياته ثمناً للدفاع عن الإرث الثقافي لبلاده، وهي الجائزة الوحيدة في العالم التي تخصصت في عالم الاكتشافات الأثرية، وبالذات في إطار تميم إنجاز شخصيات هامة في عالم الآثار تعمل جاهدة بشكل يومي في إطار بحث علمي دؤوب وتواجه مهمات قراءة الماضي خدمة للحاضر.

وكانت هذه الجائزة قد مُنحت في دورتها الأولى (2015) إلى كاتيرينا بيربستيري، مسؤولة الحفريات في مقابر أمفيبوليس في اليونان، أما الدورة الثانية فقد شهدت منح الجائزة إلى « إينراپ »، للمعهد الوطني الفرنسي للبحوث الآثارية، بشخص مديرها دومينيك غرسيا وذلك للاكتشاف الهام للمقابر السيلتية في لاقو، وحضرت حفل تسليم الجائزة السيّدة فيروز الأسعد، الآثارية وابنة خالد الأسعد، و محمد صالح، المدير الأخير للسياحة في مدينة تدمر.

وستمنح الجائزة هذا العالم إلى الاكتشاف الآثاري الذي سيحظى بالفوز ضمن القائمة المصغرة للاختيارات والتي تضم الاكتشافات الخمسة الأبرز خلال العام الماضي. وسيتم، بالإضافة إلى ذلك منح « جائزة خاصة » إلى الاكتشاف الذي سيحقق أعلى نسبة من الأصوات من زوّار موقع البورصة على الفيس بوك:

وكان منظّمو الجائزة قد رشّحوا للتنافس عليها خمسة اكتشافات هامة جرت خلال عام 2016، وهذه الاكتشافات هي:

- مصر - مبنى قارب لسيسوتريس الثالث والنقوش الجدارية للسفن الـ 120 في آيدو
- فرنسا - أولى الأعمال المعمارية لعصر إنسان نياندرتال في كهف بمنطقة برونيكيل
- العراق - الحاضرة الكبرى من عصر البرونز قرب قرية باسيكي الكردية الصغيرة
- باكستان - الحاضرة الهندية - اليونانية في بازيرا
- المملكة المتّحدة - الألواح الـ 400 التي يعود تاريخها إلى العصر الروماني والتي تم اكتشافها في منطقة ل « سيتي » في لندن.

وسيتم تسليم الجائزة في حفل خاص يُقام في المتحف الآثاري الوطني بمدينة بيستوم بحضور عدد عير من الشخصيات المختصين والوزراء،

وسيقوم كلُّ من فيروز ووليد وعمر الأسعد، أبناء البرفيسور الآثاري الراحل خالد الأسعد بتسليم الجائزة إلى الفائز.

وقد بلغت هذه الجائزة عامها الثالث، وقد استنبتها مؤسس ومدير « البورصة المتوسطة للسياحة الآثارية » أوغو بيكاريلي بالتعاون مع أندرياس شتاينير رئيس تحرير مجلة « آركيو » الإيطالية الآثارية المتخصصة، تخليداً لذكرى البروفيسور الراحل خالد الأسعد الذي دفع حياته ثمناً للدفاع عن إوث بلاده الحضاري إزاء الهجمة الشرسة التي شنتها ميليشيات داعش ضد حاضرة تدمر السورية، ولم يتورع قتلة داعش من إعدام الراحل رغم سنيه التي تجاوزت الثمانين بنيف.

وإلى جانب استذكار خالد الأسعد بهذه الجائزة، فإن البورصة المتوسطة للسياحة الآثارية التي بلغت دورتها العشرين، ستحتفي بحاضرة تدمر وبتحف البارديو في تونس، وهما الموقعان اللذان تعرّضا إلى الهجمة داعش. وسيحضر فعاليات البورصة مدير متحف الظلامية على يد قتلة البارديو المنصف بن موسى، وذلك للاشتراك في عدد من الندوات وللقاء زوّار البورصة وطلبة المدارس والجامعات الذين سيحضرون التظاهرة.

و“ستشهد الدورة العشرون عدداً من التظاهرات وورشات العمل والعروض التي ستحمل التاريخ العريق لبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط إلى الواجهة، ليس للتعريف بها فحسب، بل باعتبارها أداة هامة في الحوار الثقافي ما بين شعوب المنطقة”، كما أكد مؤسس البورصة أوغو بيكاريلي، مشدداً ” نحن واثقون بأن الشراء الذي يحمله تاريخ هذه البلدان بين طياته سيكون كفيلاً بالدفاع عنها وبتزايد مفردات الحوار والتعايش بين الشعوب“. وأضاف بيكاريلي قوله ” إن لحضارات وثقافات أمس اليوم دوراً هاماً في حياة الشعوب، وذلك لارتباطهما الوثيق في السعي من أجل اكتشاف الهوية لدى العديد من الشعوب والأقوام، في عالم يفقد هويته وقيمه بشكل متواتر“.